يقوم ابوه او ما يقوم الا هو وكذا الباقي او بارز عطف علي
مستتر فهو قسيم له وهو ما له صورة في اللفظ ثم هو اما منفصل
بعامله وهو ما لا يبتدا به ولا يقع بعد الا اختيارا وينقسم الي
مرفوع كنا قمت و الي منصوب نحو كاف اكرمك و الي مجرور نحو
ها غلامه وينقسم ايضا بحسب مواقع الاعراب الي ثلثة اقسام
ما يختص بمحل الرفع وهو اربعة التا كقمت والالف كقاما
والواو كقاموا والنون كقمن وما هو مشترك بين محلي النصب
والجر وهو ثلثة يا المتكلم نحو ربي اكرمني وكاف الخطاب نحو
ما ودعك ربك وها الغايب نحو قال له صاحبه وهو يحاوره
وما هو مشترك بين الثلاثة وهو نا خاصة نحو ربنا انا سمعنا
وكا عرف بنا فانا نالنا المنح او منفصل عطف علي متصل فهو قسيم
له وهو ما يبتدا به ويقع بعد الا اختيارا وينقسم الي مرفوع
كانا للمتكلم وحده وفروعه نحن له ومعه غيره او للمعظم نفسه
حقيقة او ادعاء وانت للمخاطب وفروعه انت للمخاطبة وانتما
للمخاطبين مطلقا وانتم للمخاطبين وانتن للمخاطبات وهو للغايب
وفروعه هي للغايبة وهما للغايبتين مطلقا وهم للغايبين وهن
للغايبات والي منصوب نحو اياي للمتكلم وحده وفروعه ايانا له
ومعه غيره او للمعظم نفسه واياك للمخاطب وفروعه اياكما للمخاطبة
واياكما للمخاطبين مطلقا واياكم للمخاطبين واياكن للمخاطبات
واياه للغايب وفروعه اياها للغايبة واياهما للغايبين مطلقا
واياهم للغايبين واياهن للغايبات ولا يكون الضمير المنفصل
مجرورا لما يلزم تقديم المجرور علي الجار والضمير علي المختار
في ذلك هو ان وايا وما عداهما حروف تبين الاحوال من افراد

وتثنية

وتثنية وجمع وتذكير وتانيث وتكلم وخطاب وغيبة وظاهر
كلامه ان كلا من المتصل والمنفصل اصل براسه وذهب بعضهم
الي ان المتصل اصل للمنفصل محتجا بانه مبني الضماير علي الاختصار
والمتصل اخصر من المنفصل والضماير كلها مبنية لشبهها بالحرف
وضعا كالتا في ضربت والكاف في اكرمك ثم اجريت بقية
الضماير كنحن مجراها طردا للباب وقيل لشبهها به في احتياجها
الي المفسر اعني الحضور في المتكلم والمخاطب وتقدم الذكر في
الغايب كاحتياج الحرف الي لفظ يفهم به معناه الافرادي واخصها
اعرفها فضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب وذا اخص من ضمير
الغايب واذا اجتمع الاخص وغير غلب الاخص تقدم او تاخر
ولما كان المقصود من وضع الضماير الاختصار والمتصل اخص
من المنفصل قال ولافصل للضمير في الاختيار مع امكان الاتيان
بالضمير المتصل فنحو قمت واكرمتك لا يقال فيهما قام انا ولا
اكرمت اياك واما قوله وما اصاحب من قوم فاذكرهم الا
يذيدهم حبا الي هم فضرورة الا في صورتين يجوز فيهما
الانفصال مع تاتي الاتصال احداهما ان يكون عامل الضمير
عاملا في ضمير آخر اعرف منه متقدم عليه غير مرفوع وذلك
نحو اياها اعن قولك لشخص في عبد سلنيه فيجوز فيها الانفصال
والوجوبية ومنه قوله عليه السلام ان الله ملككم اياهم ولو
وصل لقال ملككموهم لكنه فر من الثقل الحاصل من اجتماع الواو
مع ثلث ضمات والاتصال مرجحان لانه الاصل ولامر مرجح لغيره
ولهذا لم يات التنزيل الا به قال تعالي ان يسالكموها فيحفكم
اللهم الا ان يكون ذلك العامل اسما فالفصل ارجح نحو عجبت من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)